[77] الدرجة السفلى وان الحزن ليعرف عليه فتكلم. فقال: ان المرء كثير بأخيه وابن عمه الا ان جعفرا " قد استشهد وقد جعل الله له جناحين يطير بهما في الجنة ثم نزل ودخل بيته وادخلني وامر بطعام فصنع له وارسل إلى اخى فتغدينا عنده غداء طيبا " عمدت سلمى خدامته إلى شعير فطحنته ثم سقته ثم انضجته وادمته بزيت وجعلت عليه فلفلا فتغديت انا واخى عنده واقمنا عنده ثلاثة ايام ندور في بيوت نسائه ثم رجعنا إلى بيتنا واتاني رسول الله صلى الله عليه وآله بعد ذلك وانا اساوم في شاة فقال: اللهم بارك له في صفقته فوالله ما بعت شيئا " ولا شربت الا بورك فيه. وعن سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال مثل لى جعفر وزيد وعبد الله في حينه من كل واحد منهم على سرير فرأيت زيدا وابن رواحة في اعناقهما صدود ورأيت جعفرا " مستقيما ليس فيه صدود فسئلت فقيل لى انهما حين غشيهما الموت اعرضا أو صدا بوجوههما واما جعفر فلم يفعل " وروى عنه صلى الله عليه وآله انه قال: زارني البارحة جعفر في ملابس من الملائكة له جناحان يطير بهما حيث شاء من الجنة. وروى الزمخشري في ربيع الأبرار قال: هبط جبرئيل " ع " على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له يا محمد ان اصحابك الذين بمؤته قد قتلوا جميعا " وصاروا إلى الجنة وان الله قد جعل لجعفر جناحين ابيضين قادمتاهما مضرجتان بالدماء مكللتان باللؤلؤ والجوهر يطير بهما في الجنة مع الملائكة: ولهذا يقال لجعفر " رض " ذو الجناحين والطيار في الجنة. قال أمير المؤمنين " ع " من أبيات له إلى معاوية: وجعفر الذى يضحى ويمسى * يطير مع الملائكة ابن امى وقال حسان بن ثابت يرثى جعفرا " واصحابه " رض ": فلا يبعدون الله قتلى تتابعوا * بمؤتة منهم ذو الجناحين جعفر _____